

يعيد إياد ميكوان إلى الرواية الإنكليزية اعتبارها بعد ان غاب اعلامها الكبار ولهذا فان رواياته هي الأكثر مبيعاً بين قراء الإنكليزية، وهي في (استرداد) يقدم نموذجاً متميزاً من ابداعاته المتميزة.



وقفة

أوقات لتصريف الكلام

محمد درويش علي

ترغمك أحياناً الظروف على ان تلزم بيتك ليوم او يومين او اكثر، وانت الذي لم يتعود على المكوث بالبيت لساعات، ما عدا ساعات النوم، او ساعات أخرى فائضة عن العمل. ولكن هذه المرة قضيت اربعة ايام بكاملها في البيت، ويعرف معنى هذا من ذاق مثل هذا البقاء، وماذا يعني له، من استهلاك لكلام غير مجد، كلام اقل ما يقال فيه هو "ثرثرة" أي كلام من دون جدوى وصرف آخر فليس في الجيب، بدعوى انني لو كنت خارج البيت، نصرفت اكثر من هذا بكثير، فلماذا اذا هذا البخل مني وغلقت الجيب؟ ليس هذا فقط، وانما هنالك اسرار تتضح لك، وهي ان فلاناً قال قبل سنوات كذا، وفلانة قالت قبل ان تتزوج، وكان زوجها قبل عشرين عاماً، كذا، ولكن نحن لم نبخلك بذلك، لنلا تتضخم المشاكل، ويكون هنالك ما لا تحمد عقبتا.

تضطر عندها للجوء الى الفضائيات، ولكن هذه المرة تسمع اشياء واشياء، اين كانت مخفية قبل هذا الوقت؟ لا تدري! احد المتحدثين في هذه الفضائيات، تحدث عن المنطقة التي اسكن فيها اخذتني الدهشة، وارتديت ملابسي وذهبت لجاري وسألته عما ذكره ضيف الفضائية ذلك، قال بيروود: لا يوجد مثل هذا الكلام!

جلست في المطبخ هذه المرة، لأبتعد عن الفضائيات واشكالاتها رأيت الوجوه مليدة بالغيوم، ليس هذا فحسب، وانما تنظر الي وكأنني مسؤول عن المجاعة في الصومال. الدهن لا يوزع مع الحصة منذ فترة، الطحين نفذ، غاز لا يوجد، النفط بات سلعة مستحيلة، البقوليات تحتاج الى نار قوية، والغاز بالكاد يكفي للشاي.

عليك أن تسلم امرك الى الله سبحانه وتعالى، وتلبي الطلبيات، ولكن الطلبيات تحتاج إلى مبلغ من المال وانت في نهاية الشهر، ونهاية الشهر لا يعرفه الا اصحاب الرواتب.

ومن طرائف البقاء في البيت، يتصل بك احد الاصدقاء ويقول لك: ساتيك ونقضي بعض الوقت معاً، لا تستطيع سوى ان ترحب به.

يشرب شاياً، ثم آخر، يركز الحب، يدخن، يسرد عليك حكايات من ايام الصداقة القديمة، ويذكرك فقط بالسلبيات المضحكة، اما الايجابية فيقول: والله ما ادري!

عندما غادرت البيت في اليوم التالي، شعرت بأني احلق مع احد رواد الفضاء، في سماء بعيدة، يطيرها الحب وتنتثر الالفة عليها حياتها. آه ما هذا الذي اسمع؟ انه دوي هر كل شيء، احد المارة قال: ماكو شي سيارة مفخخة انفجرت. من يدري ربما عبوة ناسفة، او هاون ضل هدفه، واختار رصيفاً يجع بالابرياء.



سوق الرسامين في الكرادة

متنفس للفنانين وعرض للإبداع العراقي

التجارية ولكنها لا تخلو من الجانب الفني بدليل ان هنالك اسماء لامعة وفيها حرفية عالية، ومثل ما نعرف ان مواصفات الفنان الناجح هي اليد الماهرة والعقل المتقد والمشاهد يرى بأب عينه الطاقات الهائلة التي يستوعبها السوق ويضيف المبارك: لا يخفى على القاصي والداني بأن هناك حرفية عالية نتاجها الخبرة المتراكمة في مجال الرسم يشتى صنوفه فالذي ينوي على شيء ويميني النفس به تتحقق رغبته في هذا السوق فأى لوحة عالمية او محلية يراد ان يأخذ عليها (كوبي) فهذا السوق يحقق له ذلك. يقول الفنان رياض الهنداوي: ان قيام هذا السوق هو تأكيد على ان الفنان العراقي يمتلك قدرة تضاهي قدرة الفنانين العالميين وتضعه في مقدمة الفنانين بالعالم قياساً بقاعات البيع وتسويق الاعمال الفنية هذا من جانب التجارة بالوحة وكذلك فإن الفنان العراقي يبذل بجزارة من خلال منجزاته وانه بذلك يستحق ويجدارة ان يكون في مصاف الفنانين العالميين بل في الصف الاول. ويضيف: سوق الرسامين ببغداد هو متنفس للفنانين من جيل الشباب والايام الاخرى التي من خلالها يقدم الفنان المحترف عمله لسد احتياجاته الخاصة.

الزنان التشكيلي العراقي. يقول الفنان صباح الكعبي: حالة الاحترام والتقدير التي القاها من اصحاب المعارض شجعتني على تقديم اعمال فنية بصورة مستمرة ويضيف: ان لدى الفنان العراقي حالة من الاستعداد الدائم ليضيف للفن العالمي، واللوحات المرهضة في هذا التجمع الابداعي والجمالي هي عبارة عن الفجار بركاني للفن الموجود على هذه الارض المعطاء. مدير المرمم الحر في دائرة الفنون التشكيلية خالد المبارك تحدث عن هذا السوق قائلًا: سوق الرسامين يضم محترفات الصبغة الغالبة عليها هي

رسول فنان وصاحب كالري تحدث قائلًا: تتوفر في السوق اعداد وانواع كثيرة من اللوحات الفنية والاعمال النحتية والكرافيت، فالزبون الذي يرغب باقتناء ما يتمناه يحصل عليه في هذا السوق خصوصاً ان اغلب المعارض يديرها فنانون يقومون بالشرح والمتابعة لأي تفاصيل يطلبها الزبون وهي السمة الغالبة في هذا السوق. وبينما انا اتجول في ارقعة السوق التقيت احد المواطنين وسألته عن رايه بالسوق فاجاب: اجد متعة كبيرة عندما اطلع على هذه الاعمال الرائعة وهي تدل على رقي

والعربية التي تحدثت عن هذا الموقع ويضيف: تعود بدايات هذا السوق الى اواسط الثمانينيات عندما كان عبارة عن ثلاثة الى خمسة معارض حيث كانت تستعمل طريقة السكن في عمل اللوحات ويمرور الوقت تطور السوق من خلال ازدياد عدد المعارض فضلاً عن استقطاب لوحات لفنانين واد امثال فائق حسن وحافظ الدروبي وضياء العزاوي وضياء الخزاعي وبعد سقوط النظام المباد حصلت حركة من الابداع الفني التشكيلي ما ساعد على تطور واتساع السوق ليصبح من اكبر الاسواق الفنية في المنطقة.

بغداد/ هيناسا السهيدي  
اثناء تجوالي في منطقة الكرادة جذبني لوحة تحاكي الواقع من خلال ألوانها، ولما أنعمت النظر فيها سمعت صوتاً يناديني (تفضل حبيبي) فوجدت نفسي وسط سوق كبير يضم عدداً هائلاً من اللوحات الفنية، اجبت بالشكر اولا ومن ثم السؤال عن هذا السوق فأجابني صاحب احد المعارض الفنان وسام راضي: سوق الرسامين في بغداد اكبر سوق ليس على مستوى العراق بل على مستوى منطقة الشرق الاوسط، وهذا لا ادعيه انا بل تناقلته الاوساط الفنية والاعلامية المحلية منها

مخطوطات التاريخ والادب باللغة التركية

بغداد/ المدكا  
صدر حديثاً للباحث والخبير الأثاري محسن حسن علي كتابان، تناول الاول مخطوطات التاريخ المكتوبة باللغة التركية، وتناول الثاني مخطوطات الأدب المكتوبة باللغة التركية ايضا، الكتابان صدرا عن الهيئة العامة للآثار والتراث. واحتوى الكتابان على دراسات مهمة في التاريخ والادب، واعتمد الباحث على المخطوطات الموجودة في المركز الوطني للمخطوطات التي احتوت على المصادر التاريخية الاساسية.

أمسية استذكارية للراحل رعد مطشر

المدكا/ خاصه  
بمناسبة مرور عام على استشهاد الشاعر والاعلامي رعد مطشر، تقيم عائلته امسية استذكارية يتم خلالها التحدث عن حياته الادبية، وقرارات لقصائده. يساهم في الامسية التي تقام في الساعة الرابعة من عصر يوم غد 5/12 على قاعة النشاط المدرسي في كركوك عدد من النقاد واصدقاء الراحل.

فتحة على جسر السيدية

الجسر الذي يربط ما بين الكرادة خارج وجامعة بغداد ومنطقة السيدية جسر مهم ويؤدي غرضاً مهماً. ولكن هنالك فتحة في هذا الجسر، قبل الوصول الى الفتحة التي تؤدي الى قناة الحرية. وهذه الفتحة طولها اكثر من متر لا سياج فيها، ويتراءى للذي ينظر اليها انها فتحة اصولية ولكن الحقيقة تؤكد انها فتحة سائبة، بإمكانها ان تؤدي حياة من لا ينتبه اليها، وتكاليف تسيبها لا يكلف سوى اللحام، لأن الحديد ما زال عالقاً متأرجحاً لا يقبل السقوط.

فج تون

ثلاث أمسيات شعرية لـ (عدنان الصائغ)

ادخل لا شيء سوى باب آخر يا ربي. كم بابا يفصلني عنى وتتميز كتابات الصائغ بذلك الشجن الخفيف يلتحف بأردية وطن حزين أكثر مما يجب، وتلك المسحة من السخرية السوداء حيث تتشكل الصور الملموسة، لديه انطلاقاً من أشياء العالم الملموسة، متدرجة إلى عالم التأويل. وأقيمت للصائغ في بيت الشعر التونسي،

قدمها مدير بيت الشعر الشاعر المنصف المزيغي وشارك فيها الشاعر الإماراتي جمال المهيري. وفي ختام الأمسية قدم رئيس المعرض الدولي للكتاب بيوكر بن فرج هدية تحمل شعار المعرض للشاعرين الصائغ والمهيري. أفتحته لا أبصر إلا نفسي باباً أفتحته

شارك الشاعر عدنان الصائغ في ثلاث أمسيات شعرية وحفل توقيع للكتاب الذي اصدره الشاعر والصحفي التونسي وليد الزريبي بعنوان "عدنان الصائغ.. تأبط منفي". جرى حفل التوقيع في جناح دار المعرفة، في معرض تونس الدولي للكتاب (الدورة السادسة والعشرون 2008). تلتها في البوم نفسه، قراءات شعرية على قاعة "فضاء التنشيط" في المعرض،

سمية الشباب في فيلم يعد مفاجأة

المدكا/ وكالات  
قالت الممثلة سمية الخشاب ان فيلمها الجديد (الريس عمر حرب) سيكون مفاجأة بكل المقاييس سواء في الموضوع او في تناوله الجراة، وتتوقع ان يثير جدلاً اكثر مما اثاره فيلم (ميسرة) الأخير لها. وتضيف: موضوع فيلم (الريس عمر حرب) جديد وربما لم يتطرق إليه أحد من قبل، ولا أخشى الهجوم بسببه، لأنه مثلما كان هناك من هاجمني في (حين ميسرة) كان هناك من مدحني أيضاً فالسائلة وجهة نظر، المهم ان مفتتحة بما تقدمه وان يكون يعبر بصدق عن الواقع. ومما يذكر يذكر ان سمية تقرا حالياً ثلاثة سيناريوهات لأفلام جديدة، من المقرر ان تختار منها واحدا فقط، لكنها لن توضح عنه في الوقت الحالي. ونفت سمية ما يتردد عن تخصصها في العمل مع المخرج خالد يوسف، برغم ان أحد السيناريوهات من إخراجها، لكنها حتى الآن لا تعرف هل سيكون فيلمها القادم معه ام لا خاصة في ظل ارتباطه بإخراج فيلم (الغريق).



الصلع عند الرجال

المدكا/ وكالات  
أفادت دراسة حديثة بأن الرجال الذين يعيشون في بيئة صناعية ملوثة أكثر عرضة للإصابة بالصلع مقارنة بنظرائهم الذي يقيمون في مناطق هوائها نظي مثل الأرياف. ويربط باحثون في جامعة لندن بين الصلع عند الرجال وعوامل مثل تلوث الهواء والإدمان على التدخين، مشيرين إلى أن التجارب التي أجروها على عدد من الرجال، أظهرت أن المواد السامة والمولدة للسرطان في الهواء توقف نمو الشعر بتعطيلها للآلية التي تنتج البروتين الذي يصنع منه الشعر. ومن المعروف أن الصلع وراثي لكن الباحثين البريطانيين يعتقدون أن العوامل البيئية تضام من هذه الحالة، وقال مايك فيليبوت من جامعة لندن (اعتقد ان أي تلوث في مجرى الدم أو الجلد وجريبات الشعر يمكن أن يفقد الشعر القدرة على صنع الألياف). وأضاف أن هناك الكثير من المواد المولدة للسرطان والسامة في البيئة التي يمكن أن تحفز ذلك، مشيراً إلى أن (عوامل وراثية وراء فقدان الشعر ولكننا الآن اكتشفنا أن هناك عوامل بيئية لا تقل أهمية عنها



الثوم يكسر حدة العلاج الكيميائي

المدكا/ وكالات  
ويستخدم الأطباء بكل ما يملكون من أسلحة علمية إلى تطويع هذه النباتات الطبيعية واستخدامها في صد الهجمات والسرسة لأمراض عديدة، فقد كشفت نتائج دراسة علمية حديثة أن الثوم يمكنه التقليل من الآثار الجانبية لبعض أنواع العلاج الكيميائي لسرطان

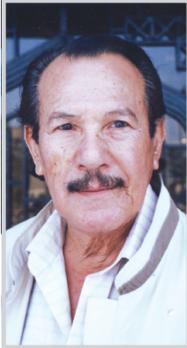
التي يسهل علاجها. وقد وجد الباحثون في ولاية مينيسوتا حلاً "فنياً" لمنع الجديد الذي فرضته السلطات على التدخين في الأماكن العامة. فالتقنين يعني مثلي المسرح من هذا المنع في سبيل تسهيل عملهم، لكن الكثير من الأماكن العامة تحولت

جوائز تقديرية لـ (٨٥) فنانة تشكيلية

بغداد/ المدكا  
أقامت جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين اليوم حفلاً تكريمياً للفنانات المشاركات في معرض (تشكيليات عراقيات) على قاعة الجمعية في المنصور. ووزعت ميسون الدمولوجي عضوة مجلس النواب ورئيسة التجمع النسائي العراقي المستقل وقاسم سبتي نائب رئيس جمعية الفنانين بتوزيع الجوائز التقديرية على الفنانات. وأكدت النائبة الدمولوجي في كلمتها ان المعرض لا يقدم إبداع المرأة العراقية فحسب، وانما يلغي بقوة المشروع الذي يسعى الى تشوية صورة المرأة العراقية وتهميشها وإقصائها، وان الصورة الحقيقية للمرأة العراقية تتمثل بالإبداع والتحدى والتمسك بحرية الفكر وجماليات الحياة. وضم المعرض أعمالاً لـ (٨٥) فنانة عراقية من مختلف الاجيال.

سلامات صادق علي شاهين

بغداد/ المدكا  
منذ مدة يرقد الفنان صادق علي شاهين في فراش المرض، وهو يعاني امراضاً كثيرة، وبحاجة الى من يمد اليه يد العون ليشفي. فقولها سلامات لفناننا الكبير صادق علي شاهين، الذي اتحف الدراما العراقية بأدوار مهمة ما زالت عالقة في أذهان الجمهور، مثل شخصية ملا فاخر، وعشرات الادوار الأخرى.



المسرح هل لتفادي منع التدخين في أمريكا

بقدره قادر الى خفيات مسرح، وزيانها إلى ممثلين. بل هناك من الخمارات من يضع على مدخلها اللافتة التقليدية وعليها عنوان العرض واسماء "الممثلين"، بينما يرتدي بعض الزبائن بذلات مسرحية ويتحدثون لهجات غريبة.

وجدت الحانات في ولاية مينيسوتا حلاً "فنياً" لمنع الجديد الذي فرضته السلطات على التدخين في الأماكن العامة. فالتقنين يعني مثلي المسرح من هذا المنع في سبيل تسهيل عملهم، لكن الكثير من الأماكن العامة تحولت